

المقدمة

في إطار حرص مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية للمشاركة في الفعاليات المحلية والدولية لإبراز دوره المناط به فقد شارك المركز في معرض الخليج للزراعة والثروة السمكية (جفاكس ٢٠١٣) والذي أقيم بمركز عمان الدولي للمعارض خلال الفترة من ٢٨-٣٠ أكتوبر ٢٠١٣م، برعاية معالي سلطان بن سالم الحبسي رئيس المجلس الأعلى للتخطيط، ومشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة وبرعاية وزارة الزراعة والثروة السمكية وبتنظيم من شركة الورقة الثلاثية لتنظيم المعارض، وقد ركز المعرض هذا العام على مناقشة موضوع "التكنولوجيا والأمن الغذائي" بالإضافة إلى عرض تجارب عمانية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجال الزراعة والثروة السمكية والحيوانية.

فريق العمل

الدكتورة / نادية السعدية، المدير التنفيذي لمركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية
الفاضل/خالد الزهمي، نائب المدير التنفيذي لخدمات الدعم بالمركز
الدكتورة / أوكسانا ترينيشوفا، مستشارة التنسيق العلمي بالمركز
الفاضلة / رشا السيفية، أخصائية تسويق بالمركز
الفاضلة / زهرة العبرية، أخصائية تصميم وإعلام بالمركز
الفاضلة / منى الشكيلية، أخصائية علوم أحياء بالمركز
الفاضل / صالح العدوي، أخصائي عقود ومشتريات بالمركز
الفاضل / طالب الشامسي، أخصائي تقنية معلومات بالمركز
الفاضل/خالد العززي، أخصائي علاقات عامة بمجلس البحث العلمي
الفاضل / محمد الرزيقي، أخصائي إعلام بمجلس البحث العلمي
الفاضل / ربيع المكتومي، أخصائي إعلام بمجلس البحث العلمي

مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية

استجابةً للأوامر السامية التي صدرت من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- تم إنشاء مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية تحت مظلة مجلس البحث العلمي. حيث جاءت هذه الأوامر لتعكس الرؤية الثاقبة والحكيمة لجلالته في مجال حفظ التنوع البيولوجي وصون الموارد الحيوية التي حبا الله بها بلادنا وما لها من أهمية و تتمثل مهمة المركز في تعزيز الاعتراف، والاستغلال المستدام وإعطاء قيمة للتنوع الوراثي في الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة في السلطنة كمورد تراثي طبيعي. والرؤية الأساسية للمركز تتمثل في أنه في العقد القادم، سوف يتطور مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية كمركز تعاوني يضم جميع أنشطة الموارد الوراثية الحيوانية

مخرجات المشاركة

حضيت مشاركة المركز بالكثير من الاهتمام من الزوار والمشاركين في المعرض فقد لفت اسم المركز الذي كتب على ركنه الخاص باللغتين العربية والإنجليزية الزوار العرب و الأجانب ما دفعهم إلى التوقف أمام ركن المركز و طرح الأسئلة و الاستفسارات المتعلقة بطبيعة عمل المركز و أهميته بالمقارنة مع باقي الجهات الأخرى المتعلقة بحفظ البيئة و صون المقدرات العمانية الطبيعية. كما جذب ركن المركز العديد من المختصين في مجال الزراعة والثروة السمكية الذين زاروا المعرض خلال فترة افتتاحه والذين استفادوا من فرصة اللقاء بهم في المعرض والتعرف عليهم ودعوتهم لحضور فعاليات المركز مثل فعالية المقهى العلمي والتي تم الترويج لها بشكل مكثف وفعال من خلال تواجد المركز بالمعرض. ومن وجهة نظر الزوار فإنهم يثمنون ما تقوم به الجهات المعنية من جهود تجاه صون البيئة ومواردها الطبيعية من خلال وسائل الإعلام المختلفة كما يأملون أن يكون هنالك المزيد من التركيز على ما يتم إنجازه وإحرازه من تقدم فعلياً على أرض الواقع.

وفي الختام، لقد كانت مشاركة مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية مشاركة ناجحة من حيث الفرصة التي خلقتها هذه المشاركة في تقديم المركز للزوار وتعريفهم به كما أتاحت فرصة تهيئة للمركز وطاقمه لبناء شبكة تواصل مع المؤسسات المشاركة والعاملين في مجال الزراعة والثروة السمكية وعلومها المختلفة.



والنباتية، حيث سيقوم المركز بتعزيز الاستخدام المستدام للمعرفة في مختلف القطاعات الاقتصادية وشرائح المجتمع، وكذلك الرقي بالبحث العلمي والابتكار للمستويات العالمية. وهذا الجهد الوطني التعاوني سيمكن من الانفتاح على مجالات العلوم الدولية، وستكون إحدى أولوياته بناء قدرات وطنية معترف بها في مجال الموارد الوراثية. بالإضافة إلى ذلك يهدف المركز إلى تحقيق التفوق في جميع المجالات ذات الصلة بالموارد الوراثية، من التعليم والبحث العلمي إلى الابتكار والاستثمار وجميع أهداف المركز متكاملة يعزز بعضها البعض مما يتيح الاستخدام الأمثل للجميع. وسوف يقوم المركز بترجمة الاستراتيجية المقترحة في ٢٨ برنامجاً أساسياً و تكميلياً تم وضعها على أساس تحقيق أهداف إنشاء المركز. وتبدأ مراحل تشغيل المركز المقترحة بمرحلة ما قبل التأسيس ومدتها ٣ سنوات من أجل صقل الجوانب الموضوعية والتنفيذية وكذلك رفع وعي المجتمع بأهمية الموارد الوراثية وإنشاء أسس المركز، ثم وعلى مدى السنوات العشر التالية وبوجود مركز قوي تعاوني سيتم زيادة المعرفة واستخدامها بعدها حصاد النتائج القيمة.

طبيعة المشاركة

شارك مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية في المعرض بركن خاص تم تهيئته من قبل فريق العمل المشارك في المعرض بتصميم جديد خاص بالمركز مجهز بالمعلومات و الصور العالية الجودة والأثاث المناسب واللوحات التوضيحية والمجسمات وأجهزة العرض المختلفة مثل التلفاز والحاسب الآلي وذلك لإستقبال الزوار و قد تناوب فريق العمل الإشراف على ركن المركز واستقبال الزوار و الرد على استئلتهم و التواصل معهم بشأن الدور الذي يقوم به المركز وما له من أهمية بالنسبة للسلطنة ومستقبل أجيالها القادمة. كما تمت الاستعانة بالعديد من المطبوعات مثل الكتيبات التوضيحية والمطويات المتعلقة بالمركز والموارد الوراثية والتي توضح وتسرد العديد من الحقائق المثيرة للاهتمام عن الموارد الوراثية العمانية. وعلى هامش المعرض، اقيم مؤتمر بعنوان «التكنولوجيا والأمن الغذائي». و قد تناول المؤتمر عدة موضوعات من أهمها:

- العمالة الوافدة وما لها من أثر.
- الزراعة الذكية وتقنية النانو و بحوث في مجال تحلية المياه.
- بحوث في المد الأحمر والأوبئة الزراعية.
- الزراعة في أسطح المباني و الاستزراع السمكي.
- الهندسة الوراثية و بعض المواضيع المتعلقة بالاستثمار والأسواق.

مشاركة مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية في معرض الخليج للزراعة والثروة السمكية والحيوانية

(جفاكس ٢٠١٣)